حول بعض من تجارب جرير خيوط الأهواء وجرير الانتماء

On Some of Jarir's Experiences: Threads of Passion and the Rope of Belonging

أ.د تيرس هشام

جامعة الجيلالي ليابس بسيدي بلعباس، الجزائر، hichem.tires@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2026/03/01 تاريخ القبول:2026/04/21 تاريخ النشر: 2026/06/06

ملخص:

يحاول المقال تسليط الضوء على واحد من أهم الشعراء في تاريخ الشعر العربي الطويل، يتعلق الأمر بالشاعر جرير وهو من شعراء العهد الأموي، ومن هنا محاولة الوقوف على بعض التجارب الحياتية المهمة في حياة الشاعر وعصره المائج بالأحداث والتناقضات، حيث السعي إلى عرض التجارب من زوايا نظر مغايرة يمكن أن تقود إلى فهم ما لملامح التجربة الشعرية للشاعر على الرغم من خيوطها المتشابكة التي قد تكون صورا متعددة لانتماء واحد.

كلمات مفتاحية: جرير، الشعر، التجربة، الأمويون.

Abstract:

The article attempts to highlight one of the most important poets in the long history of Arabic poetry, specifically the poet Jarir, who is one of the poets of the Umayyad period. From here, the article seeks to explore some significant life experiences in the poet's life and his era, which was full of events and contradictions. The goal is to present these experiences from different perspectives, which could lead to a deeper understanding of the poet's artistic journey, despite the intertwined threads that may represent multiple images of a single identity.

Keywords: Jarir; Poetry; Experience; The Umayyads.

1. مقدّمة:

لعل محاولة الإنصات إلى شاعر مثل جرير بن عطية الخطفي وهو الذي تفصلنا عن حياته قرون طوال؛ لعل محاولة الإنصات إليه والتقاط أشياء ما يمكن فهمها من هذا الإنصات أن لا تفلت من إرهاف السمع إلى بعض من تجاربه الحياتية وفتحها على سياقات محيّنة متعدّدة، غير أنّ هذا لا يعني الجري وراء تفاصيل الحياة النفسيّة للشاعر، أو العنت في اللّهاث وراء مالا طائل من ورائه من التّفاصيل الدّقيقة التي يستحيل وصولها إلينا، لذلك كلّه، لن تعنينا كثيرا التّجارب التي عبّرت **عنها** النصوص، بل تعنينا بشكل أكبر التّجارب التي عبّرت **فيها**، وحتّى ضمن هذا الاعتبار فإنّنا لن نطمع في استعادة التّجارب الأصيلة (الأولى) بكامل دقائقها، بل سنحاول إضاءة بعض العتمات فقط، إنّها محاولة تقمّص على حدّ قول **غادامير** الّذي يرى أنّه كي "نفهم خطاب أحدهم فهما سليما وأصيلا يُستحسن أن نتقمّص تجربته، وأن نعايش هذه التّجربة وكأنّها تجربتنا الخاصّة وهذا ما يضفى عليها مصداقيّة وصدقا"[1].

2. جرير وتحوّلات الغياب:

نحاول هاهنا إذن أن نسفن عباب بحر غرف منه شاعر اسمه **جرير**، علّنا نقشر ما تراكم من غبار السّنين ونحّل ما استحكم من أقران ونقول ما سُكت عنه من كلمات.

لقد كان **جرير** شاعرا مزّقه النّأي واشتدّ به الوطان وأحرقته الأسطر التي خطّتها المسافات، حين قال:

كَفَى حَزَنًا فرَاقُهُمُ وأنّي غريب لا أُزارُ ولا أَزورُ[2]

هكذا تمثّل شاعر اليمامة الغربة، غربته التي ما انفكّ يحاول الفكاك منها، فما زادته إلا اغترابا، تلك هي الغربة عند جرير، غربة الفراق، وفراق الغربة، هي أكبر من الظّعن والتّرحال، إنّها الغياب والتّنائي والنّوى.

لقد أدرك **جرير** أنّ الغربة ليست ابتعادا بل غياب، إنّها عذابات النّوستالجيا التي تشدّه إلى كلّ شيء افتقده بعد أن عرفه، وإلى كلّ شيء لم يعرفه فافتقده، لقد أدرك برؤياه أنّ "الغربة هي إحساس بالغياب، غياب الآخر الذي لا يجئ، أو الذي لا يحضر إلاّ ليغيب"[3] فكان بدوره لا يحلّ إلا ليرتحل، ولا يقيم إلا ليظعن، ولا يترجّل إلا ليمتطي.

لقد وعى **جرير** الغربة فلم يأمن مكر الزّمن وعواديه، ولم يستنم إلا وهو يتقّي غدرات الدّهر ونوائبه، فكان كلاما لا يعرف الصّمت وحركة لا تعرف الثّبات وعاصفة لا تعرف الهدوء، لقد كشف بوضوح عن خطّه الافتتاحيّ وهو في بدايات الشّباب حين وفد على يزيد بن معاوية بن أبي سفيان منشدا:

وإنّي لعفُّ الفقر مشتركُ الغنى سريعٌ إذا لم أرضَ داري احتماليا[4]

فآمن بزيف ظواهر الأشياء وبنسبيّة الحقيقة وبغياب اليقين المطلق، ممّا قد يفسّر كثيرا من تموقعاته التي ارتضاها لنفسه طوال حياته والتي كثيرا ما أُسيء فهمها كما يُساء غالبا فهم الكثير من الأشياء.

إنّ **جريرا** هو المثقّف الفاعل في عصره وفيما يموج فيه من أفكار، قبل أن يكون شاعرا، لا سيما بالمعنى الذي غالبا ما يُحصر فيه الشّعر في تلك المرحلة من مراحل تاريخه الطّويل.

3. معاوية وبنو أمية ... الصالح والمصالح:

ويبدو أن أوّل طريق يسلك لتقريب البعيد النّائي، والتّواصل معه وفكّ أقران غربته واغترابه، هو اللّعب على أوتار قول **جرير** "لا أُزار ولا أزور" لذلك سنحاول زيارته في دياره وبين ربعه، نتّبع سننه وعاداته، لنفتتح عهد التّزاور بيننا، علّهُ يزورنا في مرحلة أخرى يتّبع فيها سننا وعاداتنا.

جرير هو شاعر من اليمامة، وقد "سمّته أمه جريرا – والجرير: الحبل – لأنّها رأت كأنّها ولدت حبلا أسود يقفز على بعض النّاس فيخنقه، ولماّ أوّلت رؤياها، قيل لها تلدين شاعرا ذا شرة وقوّة شكيمة وبلاء"[5] وسيكون للحبل حضور متميّز في حياة **جرير** وفي شعره، فأمّا الأولى فإنّه "لما لجّ الهجاء بين **جرير** وعمر بن لجأ ضاق الأمير ذرعا بهما « فقيّدهما وقرن أحدهما بالآخر وأُقيما في سوق المدنية موقوفين للنّاس»[6] وأمّا الثّانية فإنّ نظرة عجلى على أشعاره تشي عن استعماله الكبير لمعجم الحبل في مترادفاته الكثيرة من أقران ومرس وجرير وغيرها.

لم تنأ ولادة **جرير** عمّا يشوبها من اختلافات في الضّبط، وإن كان الأرجح ولادته "حوالي سنة 33 هـ/653 م" [7] وذلك "بقرية أثيفية، إحدى قرى الوشم، من أرض اليمامة"[8]، فكان انتماؤه بذلك لواحد من أكبر المراكز الحضريّة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام وبعد ظهوره، ولا يخفى أنّ هذا الانتماء في شكله العام، والانتماء إلى قبيلة تميم المقيمة باليمامة في شكل خاصّ، سيكون له شأنٌ في لعبة التّوازنات التي أتقنها **جرير** جيّدا طيلة حياته، وعرف كيف يقيم عليها بناءه الشّعري شكلا ومضمونا .

لقد كانت ولادة **جرير** على ما تناقله الرّواة، سنتين قبل استشهاد الخليفة الراشديّ الثّالث **عثمان بن عفّان** رضي الله عنه (35 هـ)، وسبع سنين قبل نهاية الحكم الرّاشد بقضاء آخر خلفائه **عليّ بن أبي طالب** كرّم الله وجهه (40 هـ) أي إنّ وعي **جرير** بدأ في التشكّل مباشرة مع قيام الدّولة الأموية في دمشق، ولهذا الأمر مغزاه الكبير.

إنّ الدّولة الأمويّة لم تقترن في وعي **جرير** بالغصب أو الانتهاك أو الفتنة أو التمرّد أو الإرهاب أو نظام الحكم الفاقد للشّرعية، الدينيّة منها والدّنيويّة (الجماهيرية) وكلّ المعاني التي كان يمكن أن يتمثّلها لو أنّه كان شاهدا على عصر النبوّة وعصر الخلافة الرّاشدة، وكيف

صُرّفت أمور الأمّة في هذين العصرين، أما وأنّ ذلك لم يُتح له، فإنّه نظر إلى الأمور بمنظار آخر مغاير تماما.

لقد كان تأسيس الخلافة الأمويّة بالنّسبة **لجرير** ضربا من الاستقرار الذي تاق إليه في طفولته، لقد كان بشرى تضميد جراح الفتنة، والأهمّ من ذلك، مثّل نظام بني أميّة عهد الدّولة العربيّة المقامة على أسس حديثة، دولة عربيّة يمكن أن تضاهي الأنظمة المجاورة التي طالما فاخر الموالي التّابعون لها العربَ بانتمائهم إليها، وعلى ذلك، يمكن أن نفهم بعض مواقف **جرير** إزاء بعض الأحداث التي عاصرها وتموقعه بين بني أميّة وبعض الثّورات التي كانت تندلع هنا وهناك.

ولعلّ من أولى مميّزات النّظام السياسي الحديث عند بني أميّة، أن تكون شخصيّة الخليفة الأمويّ الأوّل معاوية بن أبي سفيان نفسه، والتي ساعدته في توطيد الحكم طيلة فترة حكمه الطّويلة نسبيّا (41-60هـ)، ومن سمات تلك الدّولة أيضا، اتّخاذ" الأمويين منذ أيّام معاوية المساعدين أو الوزراء، كما كانوا يُدعون أيضا"[9] أي القائمين على أمور بعينها لا يتعدّونها إلى غيرها كالزّكاة والخراج وما إلى ذلك، ممّا جعل "الإدارة الإسلاميّة منذ أيّام الأمويّين، تكتسب الصبغة السياسيّة الحديثة"[10].

لقد كان معاوية رجل الدّولة المحنّك الذي أدرك بنفاذ بصيرته أنّ كثرة الفرقاء السياسيّين المطالبين بالعرش واستنادهم إلى شرعيّة غالبا ما تكون دينيّة أفقد هذه الأخيرة مغزاها، "لقد شهد فشل **عليّ** فتجنّب بحذر أن يدّعي أيّة سلطة دينيّة"[11] وأقام سياساته على طابع دنيويّ صرف، فكان عليه أن يتقن فنّ الممكن أيّما إتقان.

إنّ أوّل عائق واجهه سلطان معاوية هو الحساسيّات العرقيّة والدينيّة والقَبَليَّة القائمة، ولا سيما التّعصّب القَبَلّي الذي كان متجذّرا في عقليّة العربيّ أكان في البادية أم في المراكز الحضرية "فقد كان أبناء كلّ قبيلة يستشعرون ما يربط بينهم من الدّم والنّسب أكثر من

استشعارهم للمواطنة التي جمعتهم مع أبناء القبائل الأخرى، وظلّوا يستجيبون لدعوة سيدّ القبيلة وينفّذون أوامره، وينضوون تحت رايته"[12].

لقد برزت خطورة التّعصّب القبليّ مع بروز الدّعوة الإسلامية وما اقتضته من عناصر توحيد وضمّ للمجتمع الإسلاميّ على اختلاف أطيافه ومكوّناته الإثنية واللغويّة، فكان لزاما مواجهة هذا التّهديد الموقوت الذي يهدّد أمن الدّولة الفتيّة ويهدّد وحدتها عن طريق الحركات الانفصالية التي غالبا ما دعّمتها القوى الإقليمية المجاورة.

في خضمّ كلّ ذلك، "ولمّا اقتضت الضرورات الإداريّة والحوادث السّياسيّة وهيبة السّلطان منذ ولاية **عمر بن الخطّاب** وزمن الأمويّين، تنظيم العلائق بين القبائل العربية وجدت مهارة النّسابين وعقولهم المنظّمة مجالا واسعا للابتكار، فاستطاعوا أن يصلوا بواسطة الجدود بين قبائل ليس لها من روابط سوى المجاورة كسليم وذبيان، أو روابط المنازعات الدّاخلية كعبس وذبيان"[13].

كان هذا فضلا عن التّعامل الحذر الذي كان يقيمه معاوية مع شيوخ القبائل والأعيان ممّن لهم تأثير في سير الأحداث " فقد احترم القوى القائمة، وحصر نفسه بموازنة حكيمة بين قوّة وأخرى" [14] مع التّلويح بالسّلطة المركزيّة الحاكمة في دمشق كلّما استدعى الأمر ذلك كتجهيز الجيوش لإخماذ الفتن، وهذا "الاحترام للأمرين معا، أي للاستقلال الذاتي للقبائل ولسلطة الحكومة المركزيّة، كان يتطلّب كلّ اللّباقة والحنكة السياسيين من معاوية ومن الولاة الذين كان يختارهم للولايات بدقّة قصوى"[15] فجسّد بذلك جيّدا مقولة أن لا صديق دائم، ولا عدوّ دائم، بل مصالح دائمة.

وبذكر المصالح تتداعى إلى الذّهن حركيّة النّسيج الاقتصادي وعلاقتها بالتّوجهات السياسية وبالتالي بمواقع صنع القرار في النّظام الحاكم بدمشق، إذ إنّ "مواقف القبائل وأهل

الأمصار من البيت الأمويّ الحاكم حدّدت عسفهم بها أو مصانعتهم لها"[16]، ممّا أدّى إلى لحاق الحيف بالكثير من القبائل، وإلى انتشار الفقر المدقع في عديد أطراف الدّولة، فضلا عن تفاقم شبح الفساد الاقتصادي الذي كان ينخر جسم الدولة ويهدّدها في كيانها.

ولعلّ من أبرز مظاهر الفساد أن تكون "قسوة العمال الذين كانوا يتولّون جباية الصّدقات والخراج وانحرافهم، أمّا قسوتهم فتتمثّل في تشدّدهم في جمع الأموال في اليسر والعسر، وبالطّرق المشروعة وغير المشروعة"[17] وقد أدّى ذلك إلى ظهور انحرافات كثيرة كالرّشوة، و**لجرير** نفسه مدائح في الحجّاج بن يوسف والي العراق أن قضى عليها قضاء مبرما.[18]

لقد كان لذلك كلّه أثره الواضح في القاعدة من تبرّم ونفور، وغياب للثّقة بين الحاكم والمحكوم " حتّى ذاع بين النّاس أنّ من تولّى إمارة أو كورة فإنّما هي نصيبه من الدّنيا لكي يفوز منها بما يريد من الأموال"[19]، فكانت الطّبقة الوسطى في تهديد مستمرّ بالزّوال فاسحة المجال لغنى فاحش أو لعوز مدقع.

4. شعر جرير ديوانا لمرحلة:

إنّه من حسن الحظّ أن كان واقع الحال في الحياة الفكريّة مختلفا عنه في الحياة السياسية والاقتصادية، فكانت الفترة التي نخوض فيها من أرقى عصور الفكر والفنّ والأدب، مستفيدة من العوامل الإيجابية التي أتاحتها الفتوحات من أسفار واختلاط وتثاقف، إذ إنّ "تأسيس خلافة الأمويّين وازدياد أهمية الشام والعراق في العالم الإسلامي هما اللّذان أوجدا ظروفا جديدة، وأحدثا تطوّرا في الأدب"[20].

إنّه من قبيل تحصيل الحاصل القول بالمكانة الراقية للشّعر عهدئذ، إذ لم تعرف تلك المكانة إلا بعض الهزّات الخفيفة في صدر الإسلام لأسباب غير مجهولة، ليؤوب الشّعر بعدها إلى سابق عهده وسامق قدره، ولكنّه عاد هذه المرّة ليكون جهازا إيديولوجيا خطيرا،

حاولت كل قوّة سياسية أو دينية استخدامه لتحقيق مآربها من جهة، ولدرء الشبه عنها من جهة أخرى، وقد وعى الشاعر العربيّ– بما هو الطّرف الأساس في هذه اللّعبة – ذلك جيّدا فكان "في نتاجه في العهد الذي نحن بصدده، ينظر كثيرا بعين الاعتبار إلى الرّأي الذي كونّته عنه قبيلته والقبائل المعادية، وكذلك المراكز التي يقيم فيها عرضيّا"[21]، وهذا نتاج طبيعي عن كلّ سلطة تُقَام كيفما كان نوعها أو مدى نفوذها.

لقد كان طبيعيّا، والحال كذلك، أن تكون السّلطة الحاكمة أكثر جهة اهتماما بالجهاز الشعري، فهو من جهة يمارس أساليب الضّغط والتّمويه التي ترغب في تسويق أفكارها من خلالها إلى العامّة أو الدّهماء، حتى يصير المحال ممكنا، والممكن كائنا، والممنوع مرغوبا، والمرغوب مطلوبا، والمطلوب مُطالبا به.

إنّ الشّعر، من جهة أخرى، صمّام أمان يحفظ التّوازنات الاجتماعية، فهو بمثابة العين الثّالثة أو الطّرف الثّالث يساند هذا دون مبايعة، ويقف في وجه ذاك دون مواجهة، ومن معالم ذلك على سبيل المثال أن "اعتمد الزّعماء على الشعراء في إعداد النّاس لما يدبّرون من مشاريع، يمهدّون لها بالشّعر ليتحسّسوا رأي النّاس، ومدى استعدادهم لقبولها، قبل أن يفجئوهم بها، كما فعل معاوية، حين همّ أن يبايع لابنه يزيد، مستحدثا بذلك سُنّة ولاية العهد"[22].

و**جرير** بعدُ من أبرز من يمثّلون هذا المساق، إذ كان "لسان حال الأمويّين، يصفح عما ينتوون من أمر، ويصمّمون من عزم، أو هو صحيفتهم السّيّارة تنشر دعوتهم، بل إنّه كان مذيعا لمبادئهم ومآثرهم، يوجّه إذاعاته من المربد والكناسة ومن بوادي البصرة وقصر الخلافة، فيلتقطها العرب، ويذيعونها في سائر البقاع فتستولي على الأسماع، وتحدث أثرها في النّفوس"[23] وهذا فَرَض يثبته شعره، لا سيما ما تعلّق منه بمديح أو هجاء، فكان يتقن

جيدا اللّعب على الأوتار الحسّاسة في شخصيّة مهجوّه أو ممدوحه، ولا أدلَّ على ذلك من مدائحه التي خصّ بها الحَجّاج والي العراق، إذ عمد إلى دراسة شخصيّته "دراسة متقنة وعدّ عليه مناقبه وصفاته، كلّ ذلك ضمن قصائده التي كان يمدحه فيها[24]، وهذا يساوق ما ذهبنا إليه آنفا من كون الشّعر صمّاما للأمان، إنّه البنية العائمة التي تضمن بقاء شعرة معاوية.

ومن بين الوسائل النّاجعة التي قد يتوسّلها الشّعر: الإشاعة بما لها من قدرة على إخفاء حقيقة وإظهار أخرى، وبما لها أيضا من سرعة فائقة في الانتشار على مدى جغرافيّ واسع، و**جرير** الشّاعر لم يعدم هذه الأداة الفعالة، فلعلّه كان" أمهر النّاس في اختراع الإشاعات وترويجها"[25] فكانت له قدرة لا يُستهان بها على صناعة الرّأي وعلى التّأثير في مجرى الأحداث.

لقد كان **جرير** السّلطة الرّابعة ذات الخطّ التحريري الواضح، وهو الانتصار للبيت الأمويّ الحاكم، والمرافعة عن رؤاه ومصالحه وتوجّهاته، بالرّغم ممّا قد يبدو تناقضا مع مجاراته لابن الزّبير، ودون أن نحاول أن نعزو ذلك إلى مجرّد حذق شخصيّ وبراعة "قائمة على تطويع آرائه حسب مصلحة انتهازية حذرة" [26] قد لا يكون من المستبعد إطلاقا قراءة هذا التّموقع على أساس من الانتماء الجغرافيّ.

إنّه إذا علمنا أن **جريرا** كان يماميّ الأصل "وأنّ بني حنيفة كانوا يسيطرون على اليمامة"[27] اتّضحت الصّورة أكثر، فقد عرض هؤلاء مساعدتهم على ابن الزّبير فرفضها ثقة بقوّته وتحاشيا لتنازلات محتملة، الأمر الذي دفعهم إلى السّعي للقضاء على قوّته في العراق ومعاداته بعد أن طلبوا حلفه[28]، فلا حائل إذن، دون فهم ولو محتمل لخطّ سير **جرير** تجاه ثورة ابن الزبير، فكان تخندقه مع أكبر قبيلة عرفها مسقط رأسه، بل إنّ كتب التّاريخ تخصّ بالذّكر انضمام كثير"من أبناء تميم وعبد القيس إلى ثورة بني حنيفة"[29] فلا نعجب كثيرا من

مواقف الشّاعر المؤيّدة للسّلطة الأمويّة التّي مدح ثاني خلفائها "يزيد بن معاوية" وهو في بدايات مسيرته الشّعرية الطويلة.

5. خاتمة:

لقد كانت الغاية التي سعينا لإدراكها هي الدّخول في علاقة تطبيع مع شاعر غريب عنّا في اللغة/الأسلوب، غريب عنّا في الزّمان وفي المكان، في الرّؤيا وفي التصوّر، إنّه باختصار شاعر غريب غربة الغياب، غريب لا يَزور ولا يُزار، وهو ما يغري بمحاورته والتّواصل معه، الأمر الذي يُعدُّ شرطا لتحقيق فهم أوليّ يفضي بدوره إلى ما مراحل أخرى من القراءات.

6. الإحالات:

[1] عمر مهيبل، من النسق إلى الذات (قراءات في الفكر الغربي المعاصر)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2001، ص 146.

[2] جرير، الدّيوان، اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2003، ص 163.

[3] علي حرب، نقد الحقيقة، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدّار البيضاء، ط2، 1995، ص 18.

[4] جرير ، ديوانه، ص 453 (وفي نسخ أخرى: انتقاليا.)

[5] محمد ابراهيم جمعة، جرير، دار المعارف، مصر، ط5 ، 1980، هامش ص 28.

[6] رجيس بلاشير، تاريخ الأدب العربي، تر: إبراهيم الكيلاني، الدّار التونسية للنشر (تونس)/المؤسسة الوطنية للكتاب (الجزائر)، د.ط، 1986 ، ج2 ، ص558.

[7]– المرجع السّابق، ص 556.

[8]– إيليا الحاوي، شرح ديوان جرير، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط1، 1982، من المقدمة، ص 07 .

[9] عبد المجيد الحرّ، جرير، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998، ص 34.

[10] المرجع السابق، ص35.

[11] محمد عبد الحي محمد شعبان، صدر الإسلام والدولة الأموية، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، د.ط،1983 ، ص91.

[12] حسين عطوان، الشعراء الصعاليك في العصر الأمويّ، دار المعارف، مصر، د.ط، 1970، ص 49.

[13] رجيس بلاشير، تاريخ الأدب العربي، ج1 ، ص 22.

[14] محمد عبد الحيّ محمد شعبان، صدر الإسلام والدّولة الأموية، ص 91.

[15] المرجع السّابق، ص91.

[16] حسين عطوان، الشعراء الصعاليك في العصر الأموي، ص 36.

[17] المرجع السّابق، ص33.

[18] ينظر مثلا: ديوانه، ص: 67.68. 322. 323. 324. 325.

[19] حسين عطوان، الشعراء الصعاليك في العصر الأموي، ص34.

[20] رجيس بلاشير، تاريخ الأدب العربي، ج1، ص 12.

[21] المرجع السابق، ج2، ص 619.

[22] محمّد محمّد حسين، الهجاء والهجاءون في صدر الإسلام، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط2، د.ت، ص 22.

[23] محمّد إبراهيم جمعة، جرير، ص41.

[24] مهدي محمّد ناصر الدّين، شرح ديوان جرير، دار الكتب العلميّة، لبنان، ط1، 1986، من المقدمة، ص 06.

[25] محمّد محمّد حسين، الهجاء والهجاءون في صدر الإسلام، ص199.

[26] رجيس بلاشير، تاريخ الأدب العربي، ج2، ص ص 656 ،657.

[27] محمّد عبد الحي محمّد شعبان، صدر الإسلام والدّولة الأموية، ص109.

[28] ينظر: المرجع السابق، ص ص 108، 109.

[29] البلاذري، أنساب الأشراف، ص 81، 128، 131 –3، نقلا عن: محمد عبد الحيّ محمد شعبان، صدر الإسلام والدّولة الأموية، ص 110.

7. المراجع:

1. بلاشير (رجيس)، تاريخ الأدب العربي، تر: إبراهيم الكيلاني، الدّار التونسية للنشر (تونس)/المؤسسة الوطنية للكتاب (الجزائر)، د.ط، 1986.

2. جرير، الدّيوان، اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2003.

3. جمعة (محمّد إبراهيم)، جرير، دار المعارف، مصر، ط5، 1980.

4. الحاوي (إيليا)، شرح ديوان جرير، دار الكتاب اللبناني، لبنان، ط1، 1982.

5. حرب (علي)، نقد الحقيقة، المركز الثقافي العربي، بيروت/ الدّار البيضاء، ط2، 1995.

6. الحرّ (عبد المجيد)، جرير، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998.

7. حسين (محمّد محمّد)، الهجاء والهجاءون في صدر الإسلام، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط2، د.ت.

8. شعبان (محمد عبد الحي محمد)، صدر الإسلام والدولة الأموية، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، د.ط، 1983.

9. عطوان (حسين)، الشعراء الصعاليك في العصر الأمويّ، دار المعارف، مصر، د.ط، 1970.

10. مهدي (محمّد ناصر الدّين)، شرح ديوان جرير، دار الكتب العلميّة، لبنان، ط1، 1986.

11. مهيبل (عمر)، من النسق إلى الذات (قراءات في الفكر الغربي المعاصر)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2001.